

الإهدار الحدائي للسياق الشرعي (الجابري أنموذجا)

Modern waste of the legitimate context (Al-Jabri as a model)

بوهنوش فاطمة

مخبر الدراسات النحوية واللغوية بين
التراث والحداثة في الجزائر- تيارت،
الجزائر

bouhennouch1979@gmail.com

بن عثمان أسماء*

مخبر الدراسات النحوية واللغوية
بين التراث والحداثة في الجزائر-
تيارت، الجزائر

souadd774@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/05/16

تاريخ الاستلام: 2025/03/12

ملخص:

إن ظاهرة هدر السياق الشرعي في القراءات المعاصرة، أصبحت متفشية للعيان، تنظيرا وتطبيقا وممارسة، ومما لا شك فيه أن إهدار ضوابط دلالة السياق الشرعي عند النظر في تفسير القرآن الكريم، يعدّ من أهم العوامل التي أدت إلى ظهور التيارات الفكرية المعاصرة التي خالفت منهج السلف من الصحابة والتابعين وأتباعهم في تفسير النصوص الشرعية، حيث أهملت القرائن المقامية والمقالية المحيطة بالسياق، فحرفوا النصوص القرآنية وانحرفوا عن الجادة، ويعد محمد عابد الجابري أحد هؤلاء المدعين التجديد في التفسير، الذين أهملوا السياق وما يدور حوله من قرائن وشطحو في الخيال الوهمي والجدل الماركسي وعليه سنحاول من خلال بحثنا هذا تسليط الضوء على هذه القراءات المعاصرة مركزين في ذلك على قراءة محمد الجابري للسياق، عرضا ونقدا لبعض أقواله.

Abstract:

The phenomenon of the loss of legitimate context in contemporary readings has become rampant, Considering, applying and practicing, and undoubtedly wasting the controls of the significance of the legitimate context when considering the interpretation of the Holy Quran, It is one of the most important factors that led to the emergence of contemporary intellectual currents that violated the approach of the predecessors of companions and followers and their followers in the interpretation of legal texts Neglecting the arguments and articles surrounding the context, they deflected the Qur'anic texts and deviated from the seriousness. Mohammed Abed al-Jabri is one of these plaintiffs renewed in the interpretation, Those who neglected the context and the clues around it and erased the imaginary imagination and the Marxist debate.

* بن عثمان أسماء.

Therefore, through this research, we will try to shed light on these contemporary readings, focusing on Mohammed Al-Jabri's reading of the context, presenting and criticizing some of his statements.

Keywords: Context; Contemporary Reading ; Abed al-Jabri; Quran.

مقدمة:

ولما كان هذا العلم من أجلّ العلوم وأشرفها ، كانت الجرأة عليه والخوض فيه من أعظم الخطايا، وأخطر القضايا، خاصة ومع ظهور قراءات وتأويلات حداثية للنص القرآني، تستند إلى مناهج تأويلية حديثة، بدعوى إعادة النظر في التراث التفسيري المتراكم وتجديده، فأهملت السياق الذي يعتبر الأصل العظيم في فهم كلام الله وسنة رسوله، وأخذت بظاهر النصوص وأهملت سياقاتها وما يحفّ بها من قرائم مقالية ومقامية، وحملت القرآن معاني لا يدل عليها السياق، وقطعت ألفاظ الحديث وفسرت كل قطعة على حدى، حتى صارت ظارة الهدر الحداثي للسياق الشرعي واضحة للعيان تنظيرا وتطبيقا وممارسة..

وعليه جاء بحثنا هذا لتسليط الضوء على إحدى هذه القراءات الحداثية وهي قراءة الدكتور الجابري فجاءت إشكالية بحثنا كالتالي :

ما مفهوم الهدر الحداثي للسياق الشرعي ؟ وكيف ساهم الجابري فيه ؟

أهداف البحث:

كشف حقيقة التأويلات الحداثية للنص القرآني ومواقع هدرها للسياق الشرعي.

منهج البحث:

اعتمدت المنهج التحليلي الوصفي والاستقرائي لأنهما في نظري كفيلا بتحقيق غاية البحث

2. في معنى القراءة والمعاصرة

1.2 القراءة لغة:

تأتي بمعنى التفقه، ونقول تقرأت أي تفقّهت، وقد تأتي بمعنى التلفظ والإلقاء : قرأت القرآن لَفْظُ به مجموعا أي ألقيته .¹

وتأتي بمعنى النمط والطريقة ومنهم قولهم: هذا الشَّعر على قَرء هذا الشَّعر أي على طريقته ومثاله .²

2.2 وأما اصطلاحا :

هي استعمال النظريات الحديثة في تأويل النص القرآني، ونجد من وضّح أنّ معناها التأويل والتفسير . ويشترط بعض الباحثين أن م ن أراد الأخذ بـ " القراءة " كمنهج لفهم النص القرآني لا بد له من معرفة المذاهب الحديثة في البحث والدراسة والنقد .³

3.2 . وأما المعاصرة:

فاللغة مأخوذة من العصر ومعناه : الدهر⁴، وهو الزمن المنسوب لدولة أو شخص أو نحو ذلك، ومنه عصر النبي - صلى الله عليه وسلم -⁵.

ومعناها الثاني يخص الوقت المعلوم الذي يؤدّى فيه الصّلاة المخصوصة، التي يطلق عليها الصلاة الوسطى⁶.

3- القراءة الحديثة للنص القرآني في دول المغرب العربي:

القراءة المعاصرة للنص مصطلح حديث يراد به " استخدام النظريات الحديثة في فهم وتأويل القرآن الكريم"⁷ وعليه فقراءة النص القرآني قراءة معاصرة هو إدخال المناهج الجديدة كوسيلة لفهم القرآن الكريم . يمكن القول أنّ بداية دخول مصطلح القراءة الحديثة للقرآن الكريم في دول المغرب العربي وبالتحديد: الجزائر وتونس والمغرب

في أواخر السبعينات من القرن العشرين⁸.

ومما ساعد على ظهور هذا المنهج القارئ للنصوص الدينية أو غير دينية بداية من دول شمال إفريقيا وصولاً لدول المشرق العربي، وجود روابط ثقافية بين هذه الدول وفرنسا التي ظهرت فيها مناهج النقد في أواخر الستينيات والتي تمردت على مناهج الدراسة الأدبية التقليدية، مما أدى لظهور منهج جديد أطلق عليه مصطلح " القراءة " ⁹(lecture).

1.3 الهدر الحديث للسياق الشرعي:

يشير ابن تيمية -رحمه الله - إلى منهج الهدر السياقي، فينص على : " أن هؤلاء يعمدون إلى ألفاظ الحديث يقطعونها ويفرقون بينها ثم يتأولون كل قطعة بما يمكن وما لا يمكن . ومن المعلوم أن الكلام المتصل بعضه ببعض يفسر بعضه بعضاً، ويدلّ آخره على معنى أوله وأوله لا يتم معناه إلا بآخره كما يقال الكلام بآخره وهذا كثيراً ما يفعله هذا المؤسس وأمثاله وهم في مثل ذلك كما يحكى عن بعض متأخري الزنادقة أنه قيل له ألا تصلي فقال إنّ الله يقول (ويل للمصلين) فقليل له ألا تتمها (الذين هم عن صلاتهم ساهون)، فقال العاقل يكتفي بكلمة . وأنشد بعض هؤلاء:

ما قال ربك ويل لألى شربوا ... بل قال ربك ويل للمصلين¹⁰.

2.3 محمد عابد الجابري (نبذة عن سيرته):

هو محمد عابد الجابري ولد صبيحة يوم عيد الفطر من عام 1354هـ، 1935م¹¹، بقلعة زناكة مدينة فجيج التي تقع شرق المغرب¹².

"تحصل الجابري على البكالوريوس في الفلسفة من جامعة الرباط عام ألف وتسعمئة وواحد وستين 1961 ثم على شهادة الماجستير عام ألف وتسعمئة وسبعة وستين 1967، ثم الدكتوراه عام ألف وتسعمئة وواحد وسبعين 1971".¹³

وحرص جده على أن يتعلم الجابري بعض قصار السور وبعض الأدعية وأدخله للكتاب الذي تعلم فيه القراءة والكتابة وحفظ القرآن، وحين بلوغه السابعة انتقل إلى كتاب آخر، وتزوجت أمه من شيخ الكتاب، مما سهل عليه تلقي تعليمه على يده، وما لبث أن أحقه عمه بالمدرسة الفرنسية التي قضى فيها عامين، وكان حريصا -وهو لا يزال في العاشرة من عمره- على حضور دروس الشيخ محمد فرج وهو أحد المنتمين للسلفية النهضوية بالمغرب.¹⁴

ثم انضم الجابري إلى مدرسة " النهضة المحمدية " التي أنشأها شيخه بفكيك كمدرسة معربة تحت إشراف رجال الحركة الوطنية، التي حصل منها على شهادة الابتدائية عام 1949م، ودبلوم الدراسات العليا في الفلسفة سنة 1967م، ثم دكتوراه في الفلسفة سنة 1970م من كلية الآداب مدينة الرباط، توفي الدكتور عابد الجابري عام 2010 بالدار البيضاء بعد معاناته من مرض عضال.¹⁵

3.3 شواهد من انحرافات القراءات المعاصرة للقرآن الكريم في توظيف السياق لعابد الجابري:

أ- القول بنسبية النصوص ومعانيها :

من المجالات التي للسياق فيها الأثر الكبير، مجال الوصول إلى المعاني القطعية ورفع الاحتمالات عن النصوص وهذا ما نبه إليه الكثير من العلماء .

ومن أهم إشكاليات الخطابات الحداثية أنها عند نظرها للمعاني النصوص وسياقاتها، تحكم عليها إما بالتاريخية إن كانت نصوصا قرآنية أو بالبشرية إن كانت نصوصا من السنة النبوية، فإذا اصطدموا بقطعتها بحثوا في أسباب نزولها، أو قالوا بأنها تتغير وتتطور بحسب الزمان والمكان و تظهر القراءة التاريخية للنص القرآني¹⁶، عند الجابري من خلال فيما يلي :

ب- ما أطلق عليه الجابري اسم مسار الكون والتكوين للقرآن الكريم:

حيث خصص الجابري قسما كاملا من كتابه سماه : "مدخل إلى القرآن الكريم"، للحديث مسار الكون والتكوين للقرآن الكريم خلال ثلاث وعشرين سنة، في تساوق مع مسار الدعوة المحمدية، بدل القول بنزول القرآن منجما¹⁷.

ج- نصيب البنت من الميراث:

تفسير الجابري لقوله تعالى: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ مِثْلِ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء: 11]، فالجابري قام بتفسير الآية تفسيراً تاريخياً وعقلياً، حيث ذكر أن الشارع قد خصص للأنتى نصف نصيب الرجل من الميراث وإنما جاء ذلك

مراعاة للوضع الذي كان سائدا في الجاهلية حيث كانت المرأة محرومة فيه من الميراث بشكل كلي، فجاء الإسلام بحل وسط ومنحها نصف نصيب الذكر في ذلك العهد، أما اليوم فقد أصبحت المرأة تشتغل، وتكسب أموالا، وتساعد الرجل في النفقة على البيت والأولاد، وأمام هذا الوضع يقول الجابري أنه لا مانع من المساواة بين المرأة والرجل في الميراث.¹⁸

د- الاحتكام النفعي إلى لغة العرب :

من الضوابط العامة للسياق (اعتبار لغة العرب)، والعرب هم الذين نزل الوحي في عهدهم، فخطبوا به وبالسنّة، فالواجب معرفة العرف والعادة واللغة التي نزل بها القرآن والسنّة، فاللغة هي أول ضابط يتحكم في فهم المقصود من السياق وسنأخذ مثالا على تجاهل أو عدم معرفة الجابري بلغة العرب التي أدت به إلى هدر السياق¹⁹: كما هو الحال مع مصطلح (النبوة) التي يرى أنه ليس من معهود العرب ويستشهد في ذلك بآراء المستشرقين في قوله " ارتأى بعض المستشرقين أن لفظة النبي في الاصطلاح الإسلامي مأخوذة من العبرية (nabi) ويدل هذا المصطلح على الرائي القارئ للمستقبل"²⁰

وبالرجوع إلى لغة وثقافة العرب نجد أن للكلمة عدة معان مرتبطة بسياقات استعمالاتها في الجملة إذ تمثل النبوة : الجفوة والنبوة : الارتفاع، والنبوة : الإقامة، وقد نبا، والنبوة والنبوة والنبي : ما ارتفع من الأرض.²¹

هـ- الإحتجاج بقرينة السياق وحدها وإهمال القرائن الأخرى

ومثال ذلك قوله تعالى : " أيها اليهود (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ) لا التوبة ولا الجنة (حَتَّى تُنْفِقُوا) هنا في الدنيا (مِمَّا تُحِبُّونَ) وأنتم لا تفعلون ذلك (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) أنتم تحرمون أطعمة وتنسبون هذا التحريم إلى التوراة ثم تتخذون ذلك ذريعة لعدم التصديق بها، وهذا كذب في الحقيقة إن (كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) لنرى هل حقا فيها تحريم ما تحرمون النفقة منه "²² وقد علق الجابري على هذه الآية في الهامش تعليقا يطول محاولا أن يثبت وجهة نظره مستعينا بقرينة السياق وحدها مهملا كل القرائن والأدلة الأخرى التي جعلت كل المفسرين يجمعون على أن هذه الآية متعلقة بالمسلمين وليست متعلقة باليهود كما يدعي الجابري، حيث يقول أن هذه الآية تطرح مشكل العلاقة بينها وبين ما قبلها وما تلاها. فما قبلها خطاب موجه للكفار، وسياقه العام متعلق باليهود... وما بعدها يتعلق باليهود أيضا.²³

فيضطرب الجابري في احتجاجه بالسياق هنا، لتعدد السياقات هنا ولذلك يضطر للاعتراف بأن الخطاب موجه للكفار وبالتالي : « كيف يُفهم قوله تعالى : (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ) أي الجنة (حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) ؟ ومن المخاطب ؟ يُجمع المفسرون إلى أنه خطاب للمسلمين، وهذا ما يجعل الآية لا صلة لها بما قبلها ولا بما بعدها، وهذا ما ارتضاه الإمام ابن عاشور في اعتباره لها جملة اعتراضية، والجملة

الاعتراضية لا يفهم منها الخروج التام عن السياق، فهي تتموضع بين متلازمين كالمبتدأ والخبر للتفصيل ومزيد بيان أو للاستثناء والاحتباس... الخ، وهي لا تكون جملة واحدة منقطعة عما قبلها وما بعدها، فهذا النوع من الجمل لا يليق ببيان القرآن وبلاغته، ولا يمكن القول فيه بأن القرآن نزل منجما، لكونه نزل مفردا لا يعني نزع المعقولة عن وحداته الخطابية ولا عن سياقاته.²⁴

فنلاحظ إساءة فهم الجابري للقرآن الكريم ودائما ما يذكر هذه الإساءة في سياق المدافع عن القرآن الكريم وينافح عنه ولو بالتأويل البعيد والقياس الفاسد، - "ومع ذلك الحذر كله وهذه المنهجية التضليلية الغامضة فلم يستطع الجابري إخفاء هذا الاعتقاد، وإن كان ذلك بطرف خفي"²⁵ - فالجابري هنا يعتبر كل علماء الإسلام جاهلون بمعنى السياق وحجتيه ولذلك وجب الضرب بإجماعهم عرض الحائط والإتيان بفهم آخر جديد ليس له أي حجة أو دليل سوى السياق الذي عجز الجابري نفسه عن إثبات قوة حجتيه عند اعترافه بأن الخطاب موجه إلى الكفار، وسياقه العام يتعلق باليهود، فكيف يستبعد الجابري أن يكون الخطاب هنا موجها للمسلمين كما كان موجها في السابق للكفار حتى وإن كان السياق العام يتعلق باليهود أو الاحتكام إلى السياق وحده وبالتالي تأويل الخطاب الموجه إلى الكفار ليصبح هو أيضا موجها إلى اليهود؟²⁶

فمن منهجية الجابري التي صرح بها بعض الباحثين الغموض وتعمره التضليل في طرحه للشبهات إلى درجة التناقض أحيانا، حتى أن الباحثين يختلفون في المقصود من عباراته رغم تصريحه باعتقاده بجلاء.²⁷

و- التعسف في استعمال قرينة السياق

والملاحظ على الجابري تعسفه في استعمال قرينة السياق في مواضع عديدة من مؤلفاته على الرغم من وضوحها ففي تفسير قوله تعالى: (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ)²⁸ (إن هو إلا نذير مبين)²⁹ فهنا يقول الجابري أن الضمير (هو) يعود على القرآن الكريم، وحيث أنه في موضع آخر من آية أخرى عندما كان السياق يتحدث عن القرآن والضمير يعود عليه، قال الجابري أن الضمير يعود على النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ) على محمد (وَإِنَّا لَهُ) للنبي (لَحَافِظُونَ) من الجنون الذي يتهمون به في الآية السابقة، فيثبت الجابري التهمة بالجنون وينفيها في سياق آخر، وبذلك يتضح حجم التناقض الموجود في كلامه، وعدم انضباطه بأي قاعدة علمية، وخروجه تكرارا حتى عن منهجه الذي أراد رسمه هو لنفسه.³⁰

4. خاتمة:

أهم ما تحصلت عليه هذه الدراسة من نتائج:

- من نتائج إهدار السياق القول بنسبية النصوص وتأويلها بعيدا عن مقاصدها الشرعية.

- إهمال الجابري للسياق بنوعيه.
- تذرّع الجابري بحرية التعبير للعبث بالمقدسات والتزويج لأفكار هدامة ومناهج خطيرة.
- عدم احتكام الخطاب الحداثي إلى لغة العرب في فهمهم لدلالة السياق .
- الحقيقة أنّ دعوى إعمال السياق في الخطابات الحداثيّة تستقيم على وجه واحد فقط وهو تهديم وتعطيل للنص وليس تفعيلًا للنص .

5 الهوامش:

- ¹ ينظر معبد عبد القادر، الفهم المعاصر للقرآن الكريم عرض ونقد وتحليل، مجلة الممارسات اللغوية، عدد 4، 2020م، ص 81-63 .
- ² ينظر المصدر نفسه، الصفحة نفسها .
- ³ ينظر رستم، محمد بن زين العابدين، نظرات في القراءة المعاصرة للقرآن الكريم في دول المغرب العربي، مؤتمر القراءات المعاصرة للقرآن الكريم، 2011م، جامعة شعيب الدكالي، المغرب، ص 5 .
- ⁴ الحنفي الرازي. زين الدين، الصحاح، المكتبة العصرية (لبنان-بيروت : 1999م)، مادة عصر ص 343
- ⁵ ينظر قلعي، محمد رواس وقنيبي، معجم لغة الفقهاء، حامد، دار النفائس للطباعة، 1988م، ص 314
- ⁶ ينظر ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، (لبنان-بيروت : 1414هـ)، مادة عصر 575/4
- ⁷ ينظر كالمو، محمد محمود، القراءات المعاصرة للقرآن الكريم في ضوء ضوابط التفسير، دار اليمان، (سوريا حلب: 2006م)، ص 56.
- ⁸ ينظر رستم، محمد بن زين العابدين، نظرات في القراءة المعاصرة للقرآن الكريم في دول المغرب العربي، ص 6
- ⁹ ينظر المصدر نفسه ص 7
- ¹⁰ ابن تيمية، بيان تلبيس الجهمية، مجمع الملك فهد، (السعودية: 1426هـ)، (375-374/7)
- ¹¹ ينظر : الجابري، محمد عابد، حفريات في الذاكرة من بعيد، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت، لبنان: 1997م)، ص 37
- ¹² ينظر المصدر نفسه ص 21
- ¹³ ينظر الميادين نت، 2023م، الميادين نت، محمد عابد الجابري .. ناقذ العقل العربي، تم الاسترجاع من: <https://www.almayadeen.net/arts-culture/>
- ¹⁴ ينظر : شويب. هنية ولشعل . أحمد، منهجية محمد عابد الجابري في قراءة التراث العربي الإسلامي، مجلة العلوم الإنسانية والحضارية، المجلد 3-العدد 2، 2021م، ص 108
- ¹⁵ ينظر المصدر نفسه، الصفحة نفسها .
- ¹⁶ ينظر: الحريري. سعد بن مقبل بن عيسى، ظاهرة إهدار السياق في الخطاب الحداثي، مركز تأصيل للدراسات والبحوث التربوية، (السعودية: 2016م)، ص 72

- ينظر : صحبوض. عبد الحافظ، شبكة الألوكة، القراءة التاريخية للقرآن الكريم، تم الاسترجاع من: <https://www.alukah.net/sharia/0/120907/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%85/>¹⁷
- ¹⁸ ينظر: الجابري، التراث والحداثة المركز الثقافي العربي، (المغرب، الدار البيضاء، 1982 م)، ص 54-56
- ¹⁹ ينظر: الحريري. سعد بن مقبل بن عيسى، 2016، ظاهرة إهدار السياق في الخطاب الحداثي، ص 103
- ينظر عمارة محمد، قراءة النص الديني بين التأويل الغربي والتأويل الإسلامي، مكتبة الشروق الدولية، (القاهرة مصر: 2006م)، ص 77
- ²¹ ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار الكتب العلمية، (لبنان: 2005 م) ج 8، ص 727.
- ²² ينظر الناسك، محمد، 2020، منار الإسلام للأبحاث والدراسات، سوء استعمال الجابري لدلالة السياق، تم الاسترجاع من الرابط: <https://islamanar.com/al-jabris-misunderstanding/>
- ²³ ينظر المصدر نفسه .
- ²⁴ ينظر المصدر نفسه
- ²⁵ المطيري، محسن بن حامد، الشبهات المتعلقة بالقرآن في كتب محمد عابد الجابري، مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، عدد 73، ص 23
- ²⁶ ينظر المصدر السابق
- ²⁷ المصدر السابق، ص 24
- ²⁸ سورة الأعراف، الآية 184
- ²⁹ . سورة الأعراف، الآية 184
- ³⁰ ينظر الناسك، محمد، 2020، منار الإسلام للأبحاث والدراسات، سوء استعمال الجابري لدلالة السياق، تم الاسترجاع من الرابط:

<https://islamanar.com/al-jabris-misunderstanding/>

6- المراجع:

الكتب:

- 1- ابن تيمية، بيان تلبيس الجهمية، مجمع الملك فهد، السعودية، 1426هـ، (375-374/7) .
- 2- الجابري، محمد عابد، حفريات في الذاكرة من بعيد، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1997م.
- 3- الحريري. سعد بن مقبل بن عيسى، ظاهرة إهدار السياق في الخطاب الحداثي، مركز تأصيل للدراسات والبحوث التربوية، السعودية، 2016م.

4- عمارة محمد، قراءة النص الديني بين التأويل الغربي والتأويل الإسلامي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر 2006م.

5- كالمو، محمد محمود، القراءات المعاصرة للقرآن الكريم في ضوء ضوابط التفسير، دار اليمان، سوريا، حلب، 2006م.

المعاجم اللغوية

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، بيروت، 1414هـ.

2- بن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، 2005م.

3- الحنفي الرازي، زين الدين، الصحاح، المكتبة العصرية، لبنان، بيروت، 1999م.

4- قلعجي، محمد رواس وقيني، معجم لغة الفقهاء، حامد، دار النفائس للطباعة، 1988م.

المقالات:

1- شويرب هنية ولشعل أحمد، منهجية محمد عابد الجابري في قراءة التراث العربي الإسلامي، مجلة العلوم الإنسانية والحضارية، المجلد 3-العدد2، 2021م.

2- معبد عبد القادر، الفهم المعاصر للقرآن الكريم عرض ونقد وتحليل، مجلة الممارسات اللغوية، عدد 4، 2020م.

المؤتمرات:

- رستم، محمد بن زين العابدين، نظرات في القراءة المعاصرة للقرآن الكريم في دول المغرب العربي، مؤتمر القراءات المعاصرة للقرآن الكريم، 2011م، جامعة شعيب الدكالي، المغرب.

مواقع الأنترنت:

1- صبحوض، عبد الحافظ، 2021م، شبكة الألوكة، القراءة التاريخية للقرآن الكريم، تم الاسترجاع من:
<https://www.alukah.net/sharia/0/120907/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%D8%B1%D9%8A%D9%85/>

2- الميادين نت، 2023م، الميادين نت، محمد عابد الجابري .. ناقذ العقل العربي، تم الاسترجاع من:
<https://www.almayadeen.net/arts-culture>.